

ملحق



■ بيروت الأحد ٥ تموز ■  
■ العدد ٢١٧٥ ■



هلينا من أجل



دائماً قلبك خدمتك



طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية  
ASSOCIATION D'AIR FRANCE







دول المغرب العربي: أية وحدة تريد

وهذه الأنظمة العربية القديمة



للقوات المسلحة المغربية اعترفت الجزائر  
الحرب والصراع الاسفالي التي  
بها موريتانيا ايضا ( علينا ان نعمل كل  
من اجل الطول دون اعطاء اسلحتها  
انها استقلالها شكيا )  
الجزائر الى موريتانيا وقع المغرب  
تساوم مع موريتانيا ضد اربع  
من المائات بين ولد داود والحسن

ما يتجرأ الجؤال على التصريح بـ  
والنسبة لنسبائها المقاطعة يأتي من  
والغرب وموريتانيا شبه بطن . وقد  
أباهي الأيمم الناء وزارة ولهم دور  
الاولى من وجهه التفسير الجؤالية  
أضربها بقوله : ( أن دور دورهم  
أهل بالمعاني التي قامت بها دول العرب

الحاكم من يورثه ، لا بد أن  
يكون أهلاً ، ومحاولة للتجسس  
من أطار تبادل التماسح  
أن تكون وسيلة للتجسس  
بعض الحاكم في هجومه على  
الذي تملكه جهات التماسح

July 11<sup>th</sup> 1878









المحامي عادل خلف

## المحامي عادل خلف

## رحلتي مع قضية سامح الخوري مليئة بالمفاجآت.. والأشياء الصعبة

ان بروت ، واخر كلمة نطق بها هي : «أقدس الحرية والخص للفقير» في مراقبة بينه وبين النيابة العامة التي اشكت عليه بجمعة اهانة القضاء .

وقام ممي اذرت بي كثيرا ، والثاء تفندي الشجاعة مزلت ان المكتبة الضخمة افضل من الانسان الرمال ايدا .. وصار مفندي بعض انطباعا او نظرات جديدة تنطق بالزهد في الدنيا .

تقول علاقتي بياضي ... متزوج . علاقتي بعاصري ... في اربعة صبيان . بعثني . الاحياء ليست مهنة بالنسبة الي .. انها تعاق بالرسالة .. ان التمسى عشق فيها جبالها وخيالها ، مشتها كشاعر .. الى جانب انها ملية بالانبياء العزيزة ومن امها الحرية ، يرغم تيجتها المادية الثقيلة غالبا ، اعني مع الميادين .

والطبع كانت العائلة توجهي الميادين الى الاحياء ، ولكنني في ايدى لم اكن موجها ، خاصة وانني كنت قد درست الفلسفة القانونية ، التي هي الادب الانساني نفسه . فكان علي ان لا اكون موجها بقل ان اخار فلسفي ... وكنت ادرس في جامعة القديس يوسف ، وفي صف الفلسفة بالادب ، واشترط علينا الاستاذ بالادب في رحلة مدرسية الى تشارل ، الى الطبيعة لتفكير بجبال الضخمة الذي يجيب اختياره .. وكلمت لزعزعي رومانية فخطرت لي ان اكون طبيبا في القرية ، وفي القرية غلب ، لم خطر لي ان ادرس هندسة الزراعة لاني مع الارهاص والاشجار ، مع الطبيعة التي كانت رسا زالت تستويوني بجبالها فتسكنني وتحميني اعيد للطفة التي اقتضينا معها .

وانصحت لامتداد من زغبتي ، فقصصني بلاغتي الى « انجي » في فرنسا لتفحصي فبعثت الى انجي كالمعلمة .. وبما اني لم اكن شديد التقاط بالبراهين والعلوم ، لم تعلق ملاحظتي رغبتي ، فاختبرت عنها وبعثت الى رغبة العائلة ، الى الاحياء ، وهذا لا يعني اني اجبرت على اختيار الاحياء ، بل اني بكامل رغبتي واخواري تخلصت في فرع الحقوق ، وخرجت سنة ١٩٤٤ وكنت في العشرين من عمري ومن اصغر المتخرجين بنا .

دخلت في مكتب ابي كمتخرج ، وكان عمي نجيب خلف من اشهر المحامين العراقيين التي جانبها كونه مالكا لغويا .. ابرني وهو يرأس في المحكمة وكنت جدي امينها حيث يجب .

دخلت في مكتب ابي كمتخرج ، وكان عمي نجيب خلف من اشهر المحامين العراقيين التي جانبها كونه مالكا لغويا .. ابرني وهو يرأس في المحكمة وكنت جدي امينها حيث يجب .

### اعداد : راعدة درغام

بين الميت ، والذي سيولد ، هناك الموجود . لعله اجمل الاشياء وأكثرها قيمة : لعله الحلم الماضي ، لعله السر المتفكر . لكننا دوما في وقوف على ماضي وتلف للاثي . وانسياب الاشياء في ايامنا يشكّل الماضي والمستقبل ننسى يومنا ... وقد تكون لحظات نهر هي التي انتظرنا من بضعة سنين ، ومن كثرة ما انتظرنا قدومها اصبحنا نحسها لن تأتي . هي بين ايدينا ، لكننا نحسها لنسن تأتي . معظم السعادة لن تأتي .. لن تأتي .

قد تكون ميت ، ولا تعرف انها ميت الا بعد عبورها واسترجاعها في ذكريتنا . ورمينا تفكر ثانية في الذكرى ، لذا فالذكرى دائمة ، ونحن قلاب في صدد الماضي ، نلقب ابيه ، نبحث عن السعادة المارة ، من الحادثة ، من الارباب ، من الحزن ، من الشوق . ونحن دائما في صدد المعرفة ، نهار مسدود الايام ، نلتصق الشبان ، ونبحث عن الشوق ، من الذي نحن بانتظاره ، من الذي لا نعرف .

نبحث ونبحث ، نطمح ونطمح ، ولكننا غالبا في صدد الماضي . وسامي الخوري من الماضي الخمر .. ليد يكون ما زال في الايام جويها وتجويعه ، لكنه بالنسبة اليها في الماضي المتأرجح في الجوار ، ولانه مترجح في دوائمه السليم ، فانا نرتقب اخبار ماضيه وكنتنا نرتقب اخباره الجديدة .

الاستاذ عادل خلف مقام بارز « حقيق » عندما سألته عن ممره اجاب بسمرة : « مري في وجهي » . وعادل خلف كان محامي سامح الخوري ... أصبحت صداقة في ايدى كانت مهنة لم يها بمسد ليست هذه الثقافة ... الارباب ، الملاحظات المصبة ، الايام الحاضرة ، كل هذا

تربس ليس المساجين الاول ، وكنت نسرا الراسي التي اراه ، وكلمت جاريته كان على شيء من الكلفة في له . وكان جيل الوجه ، اسير في لينة سحر الشباب الشرقي ، وكان لتيا والشر من ممره تقريبا .

بالخدرات من ابيون وحشيش من بصر بيروت الى مطار المظلة في القاهرة ، ولما لي ان كرتي على معرفة بالملك والوزير الرسميين قد يكتفي من تسويل امورا ، وباللعل ، اخذت طائرة وتوجهت الى مصر .

ما هي قضية تهرب الخمر ؟ .. كان سامي قد سافر الى القاهرة سنة ١٩٤٨ ، وتعلم ، في ناد هناك ، السياسي الذي .

ومن قريب الصنف ايضا ان في تلك ايام كان رئيس وزراء مصر القناري بلا ليد اغيل وفر القاتل لاضطرت السلطات المصرية ان تصدر الاوامر الى حرس الحدود اراقب كافة الحدود والمطارات في مصر .

وكان على الخيران ان تذهب الى طاب اميات قرب بعلبك لتجبا هناك بالحشيش . ومن ثم التوجه الى مصر والى مطار جيز ارب القاهرة لتخرج خمرهم . ثم توجه الى مطار المظلة في القاهرة .

ولما لاحظ حرس الحدود نزول الطائرة الى بليس ، ذهبوا الى هناك لوجندا الضيف الذين كانوا في طريقهم لقتل ، وفي الطريق على الخيران وعلى يوسف فكر . وبعد التفت مع يوسف فكر اخبرني بالاضطراب ان سامح الخوري هو جبر العينة ، والطبع التي القبض على سامي . وفي اليوم التالي صعد الجرافة بمقران : « اننا التفتي على سامي الخوري ويوسف فكر » . فحق الجمع انه لم يفتش على سامي الخوري ، والتفتل لم يفتش على سامي الخوري ، والتفتل لم يفتش على سامي الخوري ، والتفتل لم يفتش على سامي الخوري .

كيف وما ؟ .. ذلك سامي فكر ، وما كلفته نجحت .

بواسطة صديقي الاستاذ نهاد بويوز ، فاستقبلني في بيته حيث مكتبه ايضا . وقد كنت نظري ان الكثير من المحامين في فرنسا يجمعون بين البيت والمكتب . والاستقبال دوريه هو والد الانسة دوريه التي ترشحت للنيابة في الانتخابات الفرنسية الاخيرة . وبريقة الاستاذ المذكور دخلت لأول مرة الى قصر العدل في باريس ، حيث الارض الخشبية تردد صدى خطوات الاتسدام « النسائية » ان ان ثاني المحامين في باريس هم من النساء . وهناك تعرفت الى نقيب المحامين في باريس الذي اجاز لي الدفاع عن سامي الخوري بمعاونة الاستاذين السباكين . وكان قلبي التحليل المستلم قضية سامي يدعى مسيو غوليبي وكان قد سئل لوريسي غارسون ان تقدم بعدة طلبات لاخله مسيبل موكله لكن غوليبي ردعا كلها .

وبالطبع رزت سامي في « سجن الصحة » في باريس .. وكان يرسل الى كل ليلة رسالة ، لارد عليه كل ليلة ايضا جوابا عليها ، وهكذا لمدة اشهر . وكنت قد ذهبت الى باريس بصدد ان ابقى عدة ايام لكن سامي لم يرني الى اجتماع عاجل . ومرت وتبادلت السبعة ايام الى سبعة اشهر ، عدت بعدها مع سامي الى بيروت تحت كفاية قدرها ثلاثة ملايين ليرة .

كيف كان تصرف باريا فنان النساء وجود زوجها بالسجن ؟ .. لا يمكن ان اتسلى خلف وشيعة ماريسا فنانا التي وقتت الى جانب زوجها حلي على سبيله . التزمت بكل ما عليها حلي خروجه من السجن .. حينها تركته ... وقد اعطيت هذه المرأة فكرة من المرأة ذات الشخصية القوية الملتزمة بالوقوف .

والطبع بقي سامي يلتزم بطريقه .. ولكنك محامي كالتزمت بالزنايات ايضا ، بعد الحادثة وباريس ، في اية قضية التفتت به اني ، ويني ؟

تقالي الاخير به كان بعد محاولة الانقلاب التي قام بها القوميين السوريين .. فحدثت الحادثة على الشواطيء . اثناء ذلك ، ولعود حظ سامي ، اني حركت بمسجل بالمدان الاميري وكان قاصدا جزيرة اجرس هيليا الفتح لاصحة سامي . فخرجت الضابطة الجرمية ببراكها ( حرس الشواطيء ) خارج الجاه الانكليزية وضبطت المركب واقتادته الى مرفا بيروت على انه تم القبض عليه ضمن الماهة اللبنانية ، وقد حصر سامي في حصة الصلصة ما لا يقل عن مليوني ليرة لبنانية . وكان الحادث نقطة انعقاد في حياته .

والتي التقى عليه وعلى المحامي منير مريو باعتبار انه كان فريدا لسامي بصفته اللغوي ويحل سبيل الاتي الى بكلفة قدرها ٢٠ ليرة لبنانية .

وعلى اثر الحادثة اخذت اثار سامي وخبر ميشال مدور بنياق سامي في الارافيس السورية . واتهم لورنس الشبان الاخ لسامية يتقدم بالاشارة مع قضية فرنسية بتراسه المحارب الفسطيني محيي الدين . وقد ادمت النيابة في تلك الوقت على مجهول يقتل سامي الخوري ويقتل غوليبي وميشال مدور . وبناء على طلبني اعطيت النيابة الانكليزية في بيروت الاوراق القلمية التحقيق الاول بتجاسة التحقيق مع لورنس الشبان وغيره . ولعلنا خريفه والمهمسة السورية لا تملك فكرة اختبار لورنس

## هل قتل ؟

ان .. انت على يقين من ان سامي قد قتل ؟ .. انا على يقين . ان انه منذ سنة ١٩٦٤ الى ١٩٧٠ ولا اثر له . هذا ليس دليلا على بونه .

انقول لك لانا اعقد بونه ... ذلك ان سامي ومنه كانا قد استأجرنا شقة في دمشق ، وكانت تعمل عندها خادمة .

صباح ١٤ ايلول سنة ١٩٦٤ ترك سامي بيته مع المسائل متوجها الى جهة مجهولة . صباح ١٥ ايلول حضرت الخادمة الى البيت كعادتها فوجدت ان سرير من لم يستعمل تلك الليلة . ووجدت ايضا كاسين من الويسكي على الطاولة ، وكانت سيارة منى سا تزال في الخارج .

وهذا دليل على ان شخصا قد حضر لاصح من سيارته الى مكان ما ، وقبل الانساب اخذ الاثنان كاسين من الويسكي ، لم توجهسا سوريا الى مكان ما .

بعد ١٥ يوما وجدت سيارة سامي على الطريق خالية من صاحبها ومن سائقها .. ومن يومها اختفى الثلاثة ، ولم يثر لها على الى الابد .

وبعد مضي شهرين على هذه القصة ، صدرت احدي الصحف البيروتية وابها خبر بركد ان سامي الخوري قد قتل في مصر على الحدود بين سوريا والاردن .

هل من دليل استندت عليه الصحيفة في دم الخبر ؟ .. يومها طلبت من قلبي التحقيق استجواب ناقل الخبر .. فقصت مراسل الصحيفة وراء « سر الهنة » ولم تسطع اخذ شيء منه .

ولكن بعد نحو سنة من اختفاء سامي ورد كتاب بفل الى رئيس تحرير احدي المجلات الفرنسية ، ان تحقيق نشرته المجلة عن سامي الخوري ، من سوريا موقعا باسم سامي وهو بروري كنيته احتجازه في منطقة لورنس الشبان ويطلب نجده لانه قد قسرا التحقيق في الجيلة .

لم لم يرسل الكتاب لك انت ، بصفتك محبيه وتسنخ بمساعدة اكثر من رئيس تحرير مجلة نشرت منه نسخا ؟

لست ادري .. هذه نقطة ايضا من نقاط اعتقادي بموت سامي . ولكني رغم ذلك حولت الكتاب الى ضابطة العدلية التي ناقضت واكتفت بان وضعت الكتاب المذكور في الملف دون التحقيق بشأنه لمعرفة حقيقة مرسله .

علامة استفهام

اذن .. قضية سامي الخوري ما زالت علامة استفهام في السبل اللبناني ... نعم انها نقطة كبيرة علامة استفهام ما زالت تسال .. واعتقد انه كان على رجال التحقيق في لبنان ان يجولوا الحادثة لسببين او في كلا الحالتين .

ان كان محرر الرسالة هو بالفعل سامي الخوري ، كان يجب ان تد له يد الموتة خسرما وانه قد اعطى محرر الرسالة ، فكان على التحقيق ان يجلي حقيقة كتابها ، والدواع التي هدت به الى ارسال تلك الرسالة .

هل كل حال كما قلت .. قضية سامي الخوري هي نقطة استفهام في السجل اللبناني هل هو هي ام ميت ؟

قضية سامي الخوري هي نقطة استفهام في السجل اللبناني هل هو هي ام ميت ؟



بخدم البيروني : قضيتي وحدي .. والثار من بعدي

من اجل من اموت ؟ .. كلها .. وخرج الحريق صوته .. وماج في ميني حقل من سنابل كان كهن يستل خجرا على جثة قاتل واقاتل .

ذات صباح ، فتحت ايديكم الباب له ثم تسالفت وجوهكم بخورا حوله ثم لمعتم راسه ويده ولعله لم يرسلتم خشب الجسر الذي استقله ثم قدوت المدو .. بعضه وكه .

والان ماذا ؟ القاتل الاممي يغطي بيديه .. جسد الجريمة والرخ ييني مشه ثانية في حائط الهزيمة سئبت وجه الرخ والقاتل .. والمهولة القلبية

سئمت .. هذا الصمت لن يجدي والحزن لن يجدي والشعر لن يجدي اصبحنا كالاغصان اعدو راقصا وحدي

قضيتي وحدي والثار من بعدي

هلنا عند الفصل



# سليمان خوري



سليمان خوري  
(الشاعر القومي)

# لقبوني بالقروي تهكماً فأهيت بهذا اللقب

## كتب حافظ محفوظ

خليلي ان النسر بعد طواوكر  
يعود اذا جن الظلام لاكنائه  
ورشيد سليم الخوري النسر  
المجري والشاعر القروي -  
المدني، لازمه الحنين اللاهيب  
الى اكنائه . وما هو يعود الى  
لبائنه ليتنحى بجمالات وطنه  
الذي احبه قبل كل حبيبة .  
اليس هو القاتل ؟  
أخت العربية هيني كفتي  
انا عائد لاموت في وطني  
بمناسبة عودته ودخوله  
السابعة والثمانين ، اسافر  
بمع عبر رحلته الشعرية التي  
بلغت سنيتها السبعين .

## شاعرية جكرسة

عندما نحل في ذهني الولادة الشعرية  
المكرسة جدا للشاعر القروي ، بحضورني قول  
كزري في راقته « السيد » :

Je suis jeune , il est vrai  
Mais aux âmes bien nées  
La valeur n'attend pas  
Le nombre des années

فالبوع لا يبلنه العمر الطويل لانه كالرياح  
يزرع لجة ليمان حضوره الجيز منتلا خطواته  
على درب الشهرة فارضا صوته على مسامح  
الزمن .

ورشيد سليم الخوري ، تحركت موهبته  
وهو في عامه الثاني عشر ، حين طلب منه  
والده المعارف باسراء الشعر تشطير هذين  
البيتين لقص بن اللوح :

اليس وعدتني يا قلب النسي  
اذا ما نبت من لبني تنسوب  
فما انسا نالجب من حب ليلي  
فما لك كلما لكسرت ثلوب ؟  
وبالفعل ، شطرها الفتي الكثر الطامع ،  
كما لو كان من طلاب الميكالوريا البقطن نسي  
الكتب ، وهم لادرون اليوم .

## قصيدته الاولى

في الرابعة عشرة وكان ليلها في مدرسة  
للقانون يصيد نظم قصيدة من نوع الاخوانيات  
موجهة الى احد اساقفته فيقر وحيد الغروري  
استلهاها بالفلل على عادة الشعراء الاقدمين  
وهذا مطلعها :

خطرت نهر من التوام الاسمر  
ومن للحظاظ تسل سيفا ابتزا  
تركية تركت ثلوب اولي الهوى  
تسبا . واعينهم غملا محطرا  
وللتلك من صمة وزن القصيدة عرضها على  
استاذ في اللغة العربية شاعر دافر الندي  
استفاد به ولم يقبل الاطلاق عليها الا بعد  
الحاج الشاهر الانتشر . وبعد ان قرأها  
سلة بخت من نظائرها «الحقيقية» لطلبه انه  
مقتل . ولم يصدق الحلم ادماوات ليلته  
وشاد ان يحمله باختيار غوري لطلبه منه نظم  
بعض الايات امليه . وحال الذي رشيد  
للكرملة الزاوية . وكان الوقت ان ذاك صيدا  
للقصيدة عليه الاستاذ دافر ان نظم شيلسا  
من السابعة . فالتفت تاجع يفر ويلبس .  
وبعد بضع دقائق ارسل الايات التالية :

من رام غير حبي من الحر الحدي  
في الصيف كالصيف الذي يبري الصيف  
لليصعد البحر الرقيب لظفطي  
في جسده نار نقت من الجسد  
وطوب والتمني قريسا شكتسرا

من من كليم « فؤاده » لراح القصد  
وفي البيت الاخير اعدل اسم الاستاذ (شاك)  
واسم وفده (فؤاد) . فلهذا شاعر دافتر

## واقنت بالوهبة اللبية الوطني الثائر

كان مجليا في جميع مواد الدراسة ما عدا  
التاريخ والجغرافية . ونبه المسؤولون نسي  
الكلية السورية التجيلية ( الجامعة السورية  
اليوم ) الى نقصه في هاتين المادتين مما  
يؤثر على رتبته ويجهو علامته فلم يظهر  
معه اية بوادر اهتمام بالامر .  
ودار مرة بينه وبين الاستاذ المختص  
الحوار التالي :

- قال الاستاذ :
- الى اي شيء تريدني ان اتسبب
- نقصك .. لبلالك ام لقله لهدك ؟
- - انا من اشد التلاميذ اجتهدا .
- اذن قللة لهدك ؟
- - وانا من اشد لهدك .
- وكيف نوفق بين الاجتهاد واللكساب
- والقصير ؟

- اني اقضي الساعات المصممة للقاريح  
والجغرافية في مكتبة الكلية اطالع ما يروني  
من الكتب .

● وما هو سبب مقادمتك للدرسين ؟  
- لاني لم اجد في التاريخ ذكرى لبلد من  
قومي ، ولا في الجغرافية ذكرى لبلد من  
وطني . انا لا اعرف المسافة بين اقسام  
مدينة في العالم وهي دمشق وبين اقسام  
مدينة في العالم وهي بيت المقدس ، واتمم  
تريدوني ان اعرف جغرافية امريكا وقاريسغ  
كل ملك انكلترا . هذا هو سبب اعراسي من  
مادني التاريخ والجغرافيا لاني ادركت انكم  
تعليموني لكي اهجروطني نسي البلد الذي  
اعرفه كله اكثر مما اعرف من بلادي .

كانت هذه الكلمات الشرارة التي اشعلها  
احد اوائل الوطنيين الثائرين في البلاد العربية  
على الاجحاف الذي يلحقه الغرب بالعرب .

## في البرازيل

عام ١٩١٠ درس رشيد سليم الخوري في  
الكلية الشرقية ببلده وكان من تلامذته نيسا  
فقيه الادب غوري المولود والشاعر لجيب  
ليان . وفي آب ١٩١٢ سافر الى البرازيل  
مع اخيه فيسر الملقب بالشاعر انثسي ،  
بناء لاستدعاء من مهبها الكيان استعصر  
طروس الخوري . وهناك عمل كضلع وكالمج  
الطبيعية الشرقية للارتقاء وذلك بالرغم من  
رغبي فيه . ولكن الشاعر لم يكن يستطع  
طعم الحياة بدون مرل ودموع ولم يكن يطيق  
الاعتماد على غيره لانه لا يملك في شيه .  
والشا صداقة حميمة مع الشاعر الكبير  
مقل الج الذي كان هذا هو « الرشيديات »  
فتبنا له يستقبل ادبي مثالي .  
« البريد » لصلحها اللياني يوسف فاهصر  
قصيدة في المستحبات يماري بها قصيدة  
نسيم الخوري . وطلب من الشعراء النزل  
الى الساحة في مازنة القصيدة لفسهيا  
نزل رشيد الى ايدان مسميا موهبته  
« الى الفير » بحافلا حليسي وحده الوزن  
والقافية .

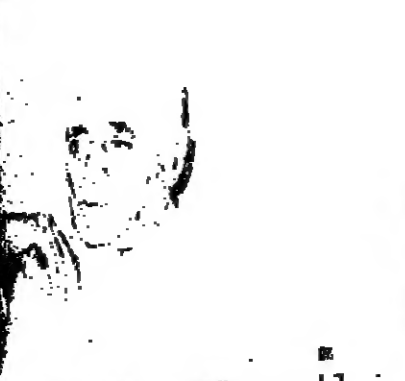
هناك من ترك الهجر ولا يزال مهجريا  
لان الميرة بالادب لا ياتكان السدي يقسيم  
فيه الشاعر .

## يكي لكرى امة

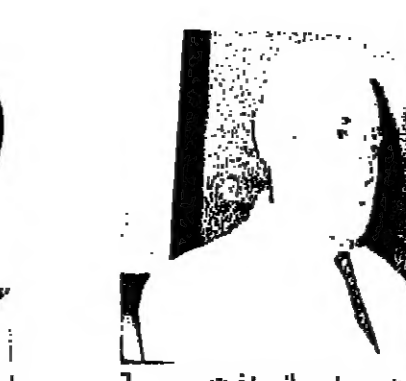
وطن يراي « الى الفير » اول قصيدة  
نظمها في البرازيل خلال السنة الثانية للفرسي  
لوصوله اليها . وعندها وصف الى الفير  
واحد لها من امة لفرات البوع من موبنه  
مخرقة على حديه . وتوقف لحظة من الاقار  
روفا امالك نفسه . وهذه هي الايات التي  
اهلته لملقته . وكان الشيوخ ليلات الير  
تسكب من الهداي .  
وان شيدت امني عند الحشيا  
توجهه للجنير فيني بسلا  
ثم المواني بعندي تقيسي  
بدمعها . لا يمان . فاشيلا  
وشطر على تلك الرمنيل



يقرا من شعره



يقرا من شعره



يقرا من شعره



يقرا من شعره

أنا واحد من مئة مليون عراقي كله واحد منهم أنا ..  
فينبغي أن نأخذهم قدر مليون من أنفسنا كنفس

فتنكي وتلم تلك الرمالا  
تلف خاشعا وقفة الولد البر  
بالوالدين وخذني مثالا  
كيف ألق بالقروي ؟

اذا كان احد الأشخاص هذا اللقب كالمصاصة  
يعبر به الشاعر ، فقلقا باليرغ فاذا جسي  
فداحة في يده . ولزمه اللقب اكثر من الاسم  
وداع فيما بعد في العالم العربي والمهاجر  
صوتا يرجع اصدا القرية اللبنانية ويحمل  
الام والبال العرب في كل مكان .

وتجيب قسطنطين العداد ، ابن حملا الذي  
قتله اخر قتله ، هو الذي خلق هذا اللقب  
من خيت في جريدته « العرب » حين كتب  
يقول سافرا : « من هذا الشاعر القروي » ورونت  
هذه الكلمات في سبغ الشاعر رين اجسل  
موسيقى لفرول في الحال الى اقرب جنيصة  
عامة ونظم قصيدة في لبنان وقصها باللقب  
الجديد الذي اراده مطلقه مصدر خجل  
لنشتب به حامله بيمت فخر . وفي اليوم  
التالي نشر القصيدة في الجريدة اليومية  
« نتي لبنان » لصاحبها رشيد عطيه ، ومنها  
هذا البيت :

لستنيك يا لبنان قوتي وقوتي  
وتعزني غرض الشباب وطيبه  
لانت حبيبي قبل كل حبيبة  
واني محب لا يخون حبيبه  
ودعا هذا « القروي » للشباب العربي  
المطرب للفرح معه في « الهبة الشرقية » ،  
وكان على وشك التوجه الى البلاد العربية  
للتقسيم الى جيش ليلين بين الحنين الى لم  
يصدق له صديقه الاديب تميم طراد مقيا في  
سبله المراقيل من انه من ملازمي الحركة ،  
ولكن غنا به على الموت كما تبين بعد حين .

## حول الشعر المهجري

الشعر المهجري في رأي شيخ الشعراء  
المهجرين فاتحة عهد جديد في الادب العربي ،  
وهو فيه بالشعر الانثسي « وانه لاير مقلد  
للطبيعة » ، ان يطلق النور من القصور  
الى الشرق .

هناك من ترك الهجر ولا يزال مهجريا  
لان الميرة بالادب لا ياتكان السدي يقسيم  
فيه الشاعر .  
من الشعراء الذين قد معهم رشيد سليم  
الخوري فالتفت وسية : الوهموم لوري  
المطرب صاطب . وساية الرين « وشقيقته  
شقيق وقصر الخوري واليس لفرات .  
زار امريكا الشمالية ، وعندها علم ملبسي  
التوجه الى نيويورك ، فلقى دعوتين من الشاعر  
أليسا ابي جاسي والاديب عبد المسيح العداد  
يعمل على ملها على اهلته بصفاته ، وكان  
يعم الاثنان مجموعة جادة فنية ، فاعتبار  
« القروي » وقيل الامتياز من زجلية ونسي  
ففيه قصيدة . ولكنه ذهب اليها فوجد  
بشاعر ماسة الشعر ما لفرقه الايام . وعندها  
تلكت لها هذي والكلك .

لها بالساعدين فاسلمت  
سيرة وجد ما تطيق حراكا  
رب امل الخير والشهد والندى  
قول لها هاتني فتدرب هاكا  
في ان لواتا الذي يسلب الحجي  
نصب للخلق الحسن شيكا  
لماصرت القد صاحت : تتلتي  
ايشي شيء بالعداء هواكا  
للا لاندسوك الا زرينشا  
لانظلي الا اضعت هداكا  
فابت تسلونا وتلهو بخيرنا  
وان لست تغربنا بطول بكلكا  
لاني لا انراي بعدك  
ان كنت لا اهو الحياة بلاكا  
نهي التذار من سكرة الهوى  
رنت كما نساء الملاك ملاكا  
شاعر العروبة

وهو يعرف بوجود المدرسة العربية لم  
الشعر العربي « ولتها لا تفلح من انهم  
وستقيم فالازياء الروحية منسجة مع  
الازياء الخارجية » .  
وهو من انصار المدرسة العربية ، يلقى  
التشجيع بهذه « الموش الابية » كما  
يؤيدون في الغرب بينما الادب العربي البار  
يعنيه هو ملك شخصيتنا وقوام روحنا .  
« الجديد فينا هو طرفة المواقف والحق  
الفرانج في كل ميدان واق . في بوليفيا  
جدة بالاسماء والجولات الخيالية » ،  
فصلته التي ينسب اليها الجدة : « الان  
الغربية » . صب الشاعر الله على الارز  
لنحول الماه الى دموع ، ولعلنا الزمار بها  
لفهاها هكذا :

قلت ابسبي للشعور  
وارتشي للبلبل  
في قصرك اللبور  
ما اوحش الفلا  
بل التبور  
من مبيتا احلي  
ليتك اجهزت حلينا ولم  
تلتح لنا عينا على فرة

مع حرية الشعر  
ينظر الى قضية المادبي في ادب والشعر  
نظرة الى قضية الاحزاب في السياسة  
والطوائف في الدين والازياء عند التماس  
فهو يعبر بشعره عما يعول في خاطره  
اما من ناحية الاوزان والقوافي فهو ليس  
من الملامين . انه من الذين يظنون للشاعر  
مداد شرط ان يعبر بشعر .

عزله رقيق كعصر واقصة ، جنان يبع  
بالحقائق كعصر ابن ابي ربيعة ، طيب لنها  
شبية ، فمناج حبيبة فزمت بقايا تلك  
لتي كعبر نراج ، فمخرج فزاي حبي  
عار ، مرنان الاقلاق كراته ملبس ، فزاي  
للمسكون كمنطقة الخيا . ومن اجل ما لم  
في القول هذا المصير من قصيدة  
« اناني رسول » .  
.. املاك ينيك فالتك لو بسندالك  
فقلت : حبيبي .  
فيوني تريني ام كخودي ام لي  
تلكت لها هذي والكلك .

عزله رقيق كعصر واقصة ، جنان يبع  
بالحقائق كعصر ابن ابي ربيعة ، طيب لنها  
شبية ، فمناج حبيبة فزمت بقايا تلك  
لتي كعبر نراج ، فمخرج فزاي حبي  
عار ، مرنان الاقلاق كراته ملبس ، فزاي  
للمسكون كمنطقة الخيا . ومن اجل ما لم  
في القول هذا المصير من قصيدة  
« اناني رسول » .  
.. املاك ينيك فالتك لو بسندالك  
فقلت : حبيبي .  
فيوني تريني ام كخودي ام لي  
تلكت لها هذي والكلك .

عزله رقيق كعصر واقصة ، جنان يبع  
بالحقائق كعصر ابن ابي ربيعة ، طيب لنها  
شبية ، فمناج حبيبة فزمت بقايا تلك  
لتي كعبر نراج ، فمخرج فزاي حبي  
عار ، مرنان الاقلاق كراته ملبس ، فزاي  
للمسكون كمنطقة الخيا . ومن اجل ما لم  
في القول هذا المصير من قصيدة  
« اناني رسول » .  
.. املاك ينيك فالتك لو بسندالك  
فقلت : حبيبي .  
فيوني تريني ام كخودي ام لي  
تلكت لها هذي والكلك .

الاني « املك منها هذه اليات :  
انا لو ثمانيني رجعت ثمانسي  
لحزمت اجمعي نسي لبسان  
واخذت عند حدوده درسا على  
الانطال اطفال الحبي اخواني  
فدخلت اسرائيل في غلس الدجي  
وقفات عين الاغور « الذابان »  
وجعلت تل ابيب قبلة تقبتي  
ودكت تلمعها برخص بناني  
زناري الذنيت لا صوف الاولى  
بربانهم حلوا على ايمانسي  
عذا هو الجد الذي انشت ان  
نكسي به فانزل نسي الميدان  
مجد القداني الذي نكسك  
خلقت فلسطينا بكل مكان  
فلنحي تربتها القدسة التي  
ولدت لنا هذا المسيح الثاني  
بطلا يحض على الجهاد مجزا  
بيد العدالة راية الطغيان  
هذا هو الصب المحرل الذي  
يستعيد الانسان للانسان  
هذا هو الشرف القداني الذي  
وطنه يتبعه به على الاوطان

المحبة الوطنية عند « القروي » ميزان  
حراري هو حب المر نفسه . اذا اهانتك  
جارك الخبار رحت تشتري الخبر من غرن  
بعد ، لالك مقدم كرامتك على راحة قدك .  
واذا اعنتك استعديت الطبيب لان صحتك  
امز من جني ديك . واذا سطا اللام على  
دارك استلبت الموت بصدرك لان مرضك  
الحلى من النسبة التي بين جنيك . « وقد  
انزل الاعداء هذه الفريات جيبا على شداها  
بوتك فاي الى مدى بلغت فركت عليه

ما كاد يدرك في فجر حياته ان الزام  
الاستعمار قد سلبوا امته من خير المدرسة  
والعدالة والحق حتى انطلق في ثورته مكالفا  
في سبيلها :

« لعمري اية قيمة واي جمال بجسد  
المجنوح ياتساقبهم المخرة في عالم لا حرية  
ولا حق ولا عدالة فيه . ولكن زعيموا ان  
الانسانية اولى بالتقدير فليروها اموالهم من  
دون ابنائهم ان كانوا صادقين » .  
والشاعر يؤمن بالله تعالى ايمانه بوجوده ،  
ولن يساوره الشك حتى يجد من يقينه انه هو  
خلق نفسه . وهو يعد الجد في هذا الموضوع  
ادل على الحياة من تسالول مصر في راحة  
القرار : هل في السبابة شمس ام لا ؟

## حيه وعدم زواجه

يقول ان الحب العذري حقيقة كرمته  
تجربته بلد السابعة الى الخامسة والمشرين  
من عمره ، وكان يعجب اشد العجب لهذه  
المظاهرة الغربية وهي ان يؤلف ريتا بين  
حبيبه تلك على الملح الجنسي باي امرأة  
سواها مع اعترافه بان من مغايراته فسر  
الموصوفة في ديوانه ما لا تدانيه مغايراته  
عمر ابن ابي ربيعة . اما لياه التي يكرها  
في كل قصائده الغزلية فيقول انه اسم واحد  
اطلعه على مسيات حديثات .

اما عدم زواجه فيعود لظفراره بعد وفاة  
والده لوقت شبابه على اخوته الصغار حتى  
كبرت به السن ليات همه ايه وامته . وفي  
ذلك يقول :

والى الآن لم يزل شاعر الحب  
وحيدا وحسب وثلاثاته همه  
وبعيدا عن نفسه وقريبا

من جميع الوري واسا لابه  
ولكنه لا يحب ان هم زواجه حربه من  
القتل ، وهو يفسر هذا بوليتي البين  
ملات بقاع الارض تسلا مباركا  
بني تلايدي . ثنائي مدراسي  
تناسل ارواح الوري كجسومهم  
بيا الى شيئا عانسا غير مالمين

## صديقه وعذره

يقول في مقبلة ديوانه :  
« لرب رقيق ميذا جاني ، فقلت له  
مكته من قلبي ، وجود كجفلكه على يساره  
ورب ادبيته قلبي ياتي لم غير امي فقلبي  
لغيري . فقلتي يواطني لوري وتكسب  
تقدر حبه للوطن لا قدر حبه لي . من الخس  
للغرب ونفهم اجميته ولو كرملي . ومن ذلق  
او تولى كرمته ولو اجملي . »  
يعبر عنه بهذا اللقب الشبية اليابسة

آخر ما لفته قصيدة باسم « البوسج

الخير الكلية .

الخير الكلية .

الخير الكلية .

الخير الكلية .













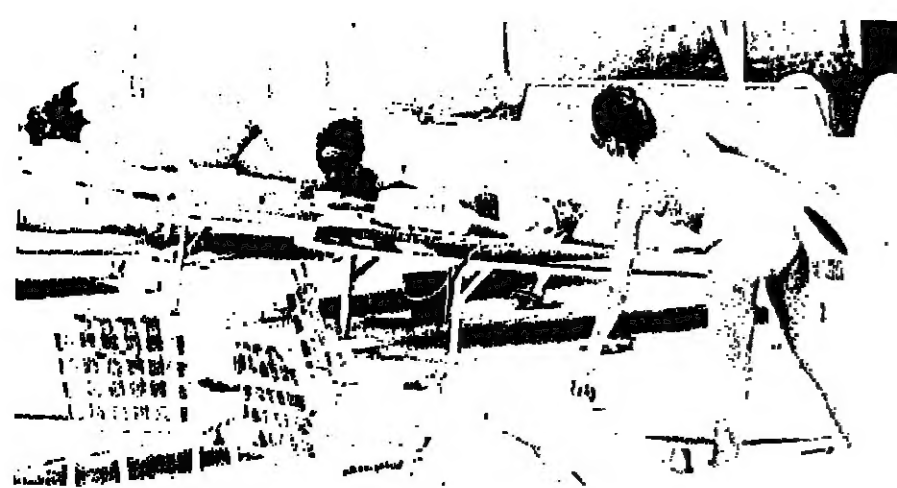
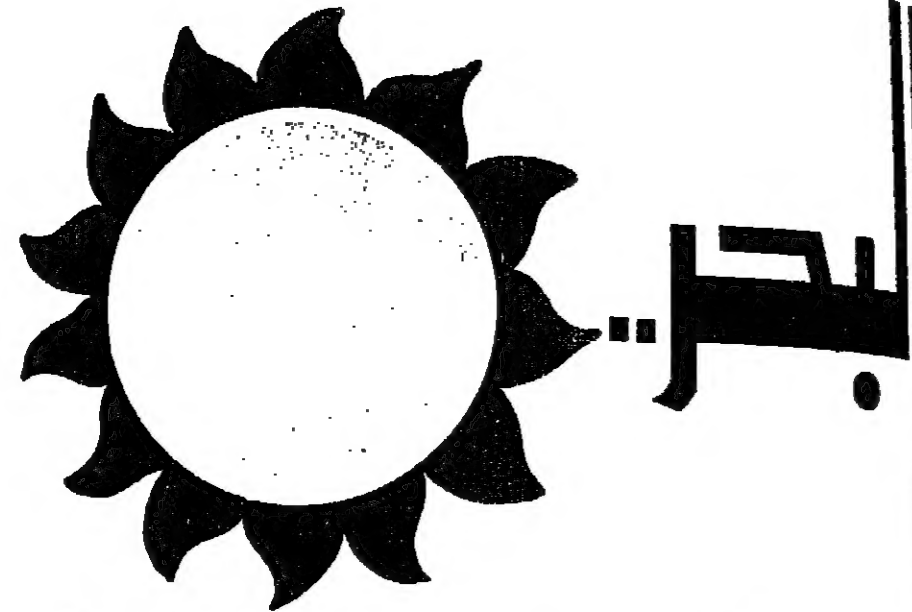






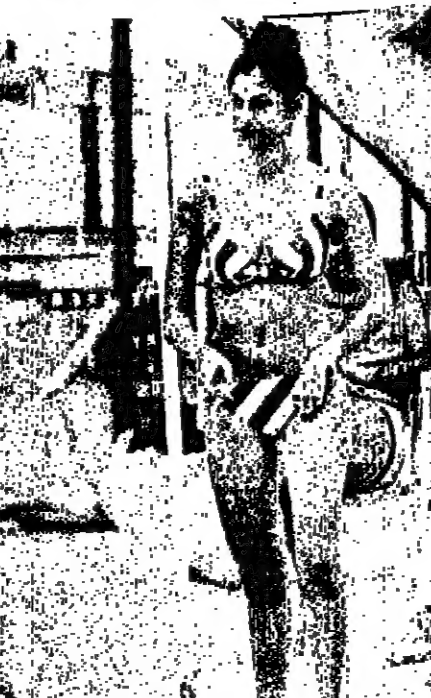


# عاد «جدياً».. إلى المدينة



● البحر عالم الغرائب وقارة الاثارة والغموض . كم في قاعه من ممالك مستقلة غذاء لم تمسها يد مكتشف او مستعمر ، وكم في دنائه من سكان على غير شاكلة واخلاق سكان اليابسة ، وكم في طواياه من اسرار ارضية دنيئة عجز الانسان عن اكتشافها . والبحر الاف الحكايات يروي واحدة منها لكل مدينة ساحلية تغسل اقدامها بامواجه وحكاية البحر مع بيروت هي حكاية الزهور مع الربيع والجمال مع الحب . فمهد قبيل حزينان حتى بعيد تشرين ، وبحر بيروت يحتفل يومياً باستقبال الاجساد المتوجهة والقذود المياسة الفاتنة . ولولا البحر ، ربما ، لتناصت الحركة أكثر في بيروت وكثر عدد المصيفين في الجبل . ولكن البحر « يفتن خلق » الكثيرين من البيروتيين او المتبرئين ، الذين يرنون اليه كالنحلة تتسلهم من لهيب الحرارة وتمنحهم المتعة والتسليه . والبحر ، عاد هذه الايام الى بيروت ، « جدياً » ، كما تشير هذه اللقطات المتنوعة ، والتي ابرزها ، تلك التي تمارس احداً من خلالها ، نوعاً من الرياضة « التشقلبية » .

تصوير : عبد الرزاق السيد



نفت الكلمات . لكن حين بدأت انظم انكنا لساني وتدهرج في منعطف الصمت واخفقت في حلقى رنلت الصوت ورايت الخوف المكتل يقبلي يفرس انواره في الطرقات ينف بي : لا تبعت من شيء مات .

سندسي مطرة . فانا حين جيت وفرفت على الحب الموت لم اسع صوت الياس .. وكنت معه يكثر درب الهدف .. تاليت ... لم بيت الحب بقينا . لكنا ضيعناه حين خفقتا - في السر - كتاب الصمت ورفقتاه وجعلنا من صم الخجل لها نحن خسرنا الصفة حين تعاننا في ظل الخوف ودعنا اوجعنا بمساحيق للتفاني .

نبتت في ارض الزيف . لا داعي للقلق القاتل الى جرس الحب هنا . فالتفكر نزع في الوجه . تجاعيد السرمان وكنت بركن الحيرة في راسي تنقب في هيني الاشياء لا داعي فاصصت بجزيرة شاة والخوف جسد في كل لقاء . لكن .. سيدني لا تلقى الابعاء على فانا ملك

ام اتلق حراما من اجل التبرير كنت قصيرا جدا اليس اقول لو كنت قصيرا كنت قصيرا .

رحيل الصباغ ، النمار

## أهواء

اني أهواء وان أهوى سواء هو حبيبي ولى القيا جواره ان النساء بل سألني المكراه هو عمري وروحي كلها غذاء هو دنياي وسألتني حلقه عهده هو أجلي وان ابقى دونه هو مسألتني وسألتني دوما سلواه هو ملهبي وهو لقلب دواء هو الحياة وما فرحت ليلها لولاه

لو قالوا لي : جفت مياه البحر وماتت في أملي النساء البدر سيظلون اسمك في احد شوارع العاصمة . اسمك سيصبح الشاطئ المثالي سحر شراقتي ... اسمك سيصبح القيل المثالي الشهيد ... اسمك سيصبح البطل المفلح .

## عشرون دورة أرض .. وانت لا تتحرك

استدر نحوي ! ازرع (ونذك في أبار بصري . الفرس وفك في ارض الخلاص اقول قصرك الذي هناك واخرج الى خيمة النور هنا . خيمة لا كلفيا ! نسجها الحرقة والندى ، الزين والموسج ، الرمد والنجوم .

استدر نحوي ! ارضيك في مياه جدولي .. الغرب احللك من نيل هيامي . حلم فيلارك التي هناك واحسرح الى جرس الحب هنا . جرس لا كالجراس ، هيئته انار والجديد ، اللهم والذهب ، الكسر والكليل ..

لا تنزع السلوات يا حبيبي . اتبش على بقاياها جيداً باصبعك ، فكنا ما بخر بها والنشر . بالاس احضنتك في حلي ، فلوحت بعد اثن ووحشة وارهاق ، فكسان اسمك كالزهران نفسه ، لا حسابة فيه ولا طيب مذاق . بالاس عدوت خلف ظهر يشبه شهرة ، ولكن الوجه حين استدار كان قريبا سجا لا لئ لسامتك الرضبة فيه .

فاستدر نحوي بطل الله ! حول ابرامك جنوب رملي الرضبة بالبحر ..

انزع شهورك على اراجيسي وظهر كحسون بلا شجون .. رواء - احضرون دورة ارضي ، وانا استعجيك الشان والمعلن .. مشردون دورة ارضي وانا انور على جرس النور .. جرس في ارضي جف فية كي لا يكون حمله ، فلوحت . استعجلك في بيت الكرم ، بيروت

## من مكررة الحب الصانع

تأبلك ذات سم صلي ارايت الطبيعة والرحمة في مينه والظلم الى - الى كليلك . جلت احد من الشبه الكليلي نسفت المقرات

أمام جهائل المدو ولقائله ويستشهد . ولكن ... مت انت يا سحر قريصر العن مطران البان ولا تطف . قدنا سيظلون اسمك في احد شوارع العاصمة . اسمك سيصبح الشاطئ المثالي سحر شراقتي ... اسمك سيصبح القيل المثالي الشهيد ... اسمك سيصبح البطل المفلح .

## يوميات مراسل انجني في الشرق الاوسط

هذي هي الرسالة السابعة اكتبها يا ميني في بيت اصفاة قلوبهم للفرح جامعة على ممي ، صلي ممي اريم الملاء لطفها الذي صلب لسائتي السباد . كي تنبع قلوب اولي الاصفاة .

... والفرح يجلول والمطر يهسر . كدوب مجراها القدر كدوب ذوبها الفطر لبتت ... والظلمة ترحل ويلن بالظلمة بشر .

يعلمون الجلال في حرة الابية بدون اي حال هل افرحت للفرح ايد في تقال ؟ هذا ما تبته كل الدلال . طلارت « المال » حملت للاعداد لشارع ومعدلات قتال . لفصق قايقة الاطفال ولتصبح جيرا ، ورمادا طار .

لم يفلتوا طلاق الحواني

والزوجة كل المياد والاسم على المياد اول جدارهم القوت والمثل ابنتي .

شعرت باني حرت حمله ، فلوحت . في عني مفر القضية . شحكت عندما قالوا : لريد السلام لا اعرها وهم وهم شرا حياة الطفل والام وهم من فكر الخيل .

● يستلم بعض الغراء من ميسر مطروحات ارسولها بنذ بسدة طويلة صمائلين اذا العلت ام انيا لا تصلح للفرح . والواقع ان كلة قطعة بقولة نشر بها لصلصل ورودها وما على تراننا الا نسمع اصفاةنا الخالصة له وصعب احبالا ، منع الرسالة الى المطبعة في نفس الايودع الذي تصل فيه نظرا لفرارة البريد .

## يا علم بلادي

بينا كنت اتيا الى المدرسة صباها رايت العلم اللبناني يرفرف فيسبون المدرسة ، وكنت اقلبه بذكرا في الحال شهداء لبنان الذين ماتوا في سبيل الاستقلال ، هم الذين سيمروا من السفاح ووطنه وما رعبوا ، سيمروا نهجده وما اتكروا ، فاني بهم وخنق حناجرهم الخفية ، لم نظرت الى العلم لفترة اعجاب وتغير وقت : ان الذي جعلك عالما قد مات من اجلك ، انت مؤلف من ثلاثة اقسام : احبر فليضي فاحمر والارزة المخلدة تنوسك في بحر من اللج القاصح دلالة على صفاء قلوب شهداك .

يدل هذا العلم على ان السدم يغذي جذور الارزة ودم يشمخ . اروعها . لخرأ قلت للشهداء : الان بلانكم في حرة كما ابرتم لم انشدت الشهيد الوطني . اللهم احفظ هذا العلم وابقه خفاقا عالي الجبين واحفظه من كل مدو يريد اسفاته .

عاش اللبنانيون وعاش العلم .

لسان مخيل جدمون

( بوضوح حراج في ابحان الشهادة الانتخابية )

## الى روح الضابط

اسمى المنقولني لا انك لا رمية القوت ونحن انحدت اليه دير ايسافات للقصة المسمي . فلوحت ذلك . هاركت روهك يا سحر . لقد كتبت كمشة التراب الاخرة بين يدك عروونا لما كتبه لهداء الارض بين حب دواء عروا بدروب القضية وبذل الدفات في سبيل ذرة منها . ام يستعد ابنها شهيدا لدى الوطن في ساحة اولى ويصغر وجهها ...

الان ابنها استشهد في معركة غرة مشكلة مع العدو .

الان استشهد ضحية (استشعر ومجاعة) .

الان وطنه ولفوته وموطنه للثانية ابنت عليه ان يصمد بقوة الضحية

هكذا منذ الجبل





« المرأة في القرن العشرين »  
لجوران السايك ، كتاب يصور المراحل التي مرت بها المرأة عبر التاريخ : أما والى لغارسة وطالبة وقطعة توبيل ونجدة وندا وجنسا ثالثا ولاستوائية وخاضعة وزائرة وصديقة .  
قدم بكتابة جاء فيها :  
« هذا كتاب تفكر اليه المختصة العربية . فليس احدى اليوم للعرب ، وهم يحاولون اللحاق بالركب الحضاري من ان نذكرهم بان ذلك الركب لم يصل الى حيث وصل الا من بعد ان تظلي بالتدريج من فكرة تفوق الرجل وحقه بالسلطان المطلق على المرأة » .  
« المرأة في القرن العشرين » تكسب تكون مخلوقا جديدا او اصبحت القرون السالفة لا تكونه . ولكنه مخلوق غير وجه البشرية واتجاهها ، وبين لها انها لا تستطيع التحليل بجاه واحد هو الرجل ، بل بجانحين متساويين هما الرجل والمرأة معا » .  
الكتاب رحلة مبدئية كتبها قلم واع بعين وموضوعية ونقافة .  
( ٢١٠ صفحات - حجم وسط - اللين ٥ ل . )



« رؤيا في الطريق » (طبعة ثانية) مجموعة شعيرة للباس طعمه ، قال فيها ميشال عاصي : « تظلي الشاعر حدود اهتماماته الخاصة ومشاعره الفردية الى آفاق راحة من الفخس بالنسبة الانساني والمطلق الوجودي » . وقالت املي نمر الله : « هذه التربة الغامضة ، العذبة على شمس من اللباس ، تردد في معظم قصائده حتى ليحس القارئ بان الشاعر لا يجرؤ اي قنابة للعالم الذي يتخبط فيه مع ادواته والسياسة ، والامور الغروسة ، والتقاليد المهيمنة ، وهو لا يملك الا ان يصرخ ، ويورد أمبيداه غصبي » . وقال الحسن كنعاني : « انه شاعر من اولئك القلائد الذين علينا ان نأتيهم بالقباه شديد : ان تفرح بهم » .  
( المكتبة العصرية - ١٢٠ صفحة - حجم صغير - اللين ٢٥٠ ق . )

## شكري القوتلي

يخاطب أنت  
عزائلك من خلف حجابك

« شكري القوتلي يخاطب ابنته »  
كتاب يتضمن مخبرات من خطاب واليات الرئيس السوري الراحل الذي كان منذ صباه حتى شبوطه ، القاضل الغاية في سبيل تحرير البلاد العربية ووحدها ولي سبيل استقلال سورية وسيادتها .  
وقد قام بركن الوثائق المعاصرة في بيروت ، بمعاونة لبيب من اساتذة التاريخ ، بجعب الخطب والصور من مصادر مختلفة رسمية وغير رسمية ورثها نزيها تاريخيا مما أعطى للكتاب قوة وثاقبة هي معين الباحث وهدي المؤرخ .

## الكتب الراجعة ( خلال اسبوع ) - في بيروت -

الكتاب	المؤلف	النشر
١ - ثورة أكتوبر	اسحق دويشر	دار الحقيقة
٢ - ابعاد القومية اللبنانية	مخاضرات الروح القدس	جامعة الكسليك
٣ - سقوط الجولان	خليل مصطفي	دار البقاع - صيدا
٤ - القوى السياسية في لبنان	النادي الثقافي العربي	دار الطليعة
٥ - الفكر اللبناني	جورج لوكاكني	دار الحقيقة
٦ - نظرية الحرب عند لينين	اليناس هركس	دار الحقيقة
٧ - تجربي في الثورة	الزواء محمد عمران	دار الحقيقة
١ - رحلات	مسعود فريضة	دار الصبا
٢ - قابوس الاقتصاد	جوران السايك	دار الشرق
٣ - صور ( حاضرة لينيا )	معن عرب	دار الشرق
٤ - جبران خليل جبران	الدكتور سهيل بشروني	دار الشرق

■ اسبعت في اعداد هذه القائمة كليات : الشرقية - راس بيروت - الجامعة - زوكسي - الر الحوان - الثقافة - العرمان - اسكوار مسامي برباري - الطالب

## الكتب الراجعة ( بعد اسبوع ) - في بيروت -

الكتاب	المؤلف	النشر
١ - على هامش نقد الفكر الديني	عليان صافي	دار الطليعة
٢ - المسألة الفلسطينية بين الحرب القومي والحزب الشيوعي	باسم امين	دار البقعة للنشر
٣ - تاريخ طرابلس	سميح الزين	دار الاندلس
٤ - ديوان محمود درويش	محمود درويش	دار العودة

■ اسبعت في اعداد هذه القائمة كليات : طرابلس صابوتة ، السويدي

« ملهوز حزين ليلادي » لايلي  
مارون خليل قصيدة قرف من الارضاع القالبية وأمل بعزم الطلاب على التقرير والتغير حتى لا يكونوا الاعيب سياسيي .  
عرف كاتب الزمور الى القراء نقيب المحررين الاسناد ملهم كرم بكتابة جاء فيها : « .. وان لغاتة حلالة النجوى واستعجاب القول البليل ، نراه وقد نفس عما في صدره وفي صدور الآلاف من الماين امثاله لانهم ينظفون السر المد الكعب فتصدهم الامداء القصصار » .

■ صدر العدد الثاني والمضروب من مجلة « الشباب » التي تصدرها مؤسسة رعاية الشباب في الاردن . من مواد العدد افتتاحية ورئيس التحرير

■ احمد الشمكري يدخل معك الى القصور في الرياض ويجالسك مع الملك مسعود الملك ليمصل ويكشف لك ما لم يكشف من اسرار السياسة العربية والدهاليز التي مخت فيها ، كما انه يدبر امالك وارا مع كل الذين جلسوا على مقاعد الحكم الاولى في بلاد العربية وكل ذلك في كتابه الرائع حوار واسرار مع الملوك والرؤساء الذي صدر عن دار العودة .

■ ليست الثورة مسألة فشة خلق .. او شعارات سطحية تأتي من هنا وهناك وهناك ، ترتدي لباس « الثورية » وترجع تدافع عن ابعادها واهدافها المصطنعة .  
ليست الثورة قضية مزاج شخصي جدا ، بل ، ينبع من دهاليز الأفكار الفائضة في رجل التقليد السياسي الذي ينضح غباء وهلوسة .

ليست الثورة مزادات رخيصة من خلال اشخاص يتلبسون كل فترة زيا حديدا .. يجعلونه شائعا بقدر ما يحتاجون اليه .  
ليست الثورة خنافة شخصية بين اثنين .. ثلاثة .. أربعة .. أحدهم « ثوري » .. وثانيهم « رجعي » .. وثالثهم بين .. بين ..

ان الاجواء السياسية التي نعيشها في الوقت الحاضر تشير بوضوح الى مدى عمالة الإدمانات السطحية التي تغمرنا من كل ناحية .. كما تشير ايضا الى جو الفراغ السياسي الذي نعيشه .. وكيف صارت البيانات الدارجة كثيرا هذه الأيام تترس في الساحات الخاصة والعامة وتعلن بصوت عال انها تريد ( كذا وكيت ) .. وانها ترفض ( كذا وكيت ) .

ومن الغريب انه يوجد بين تلك الاصوات من يتحدث باسم ( الثورة ) :  
لقد بهلوا الثورة .. شرشحوها اكثر من اللازم .. وصارت ( مكسر عصا ) .. كما يقال ..

فكل من كان يشكو من حقد شخصي بينه وبين آخر - مهما كان ذلك الآخر - يتهدد ويتوعد بثورة .. و ( هكذا .. هكذا والا فلا لا .. ليس كل الرجال تدعى رجالا ) .

★ ★

كلا .. كل ما نسمعه لا يشكل جزءا او ( جزئا ) مما نريد تحقيقه . ولكن هذا ( الجزئي ) - مع الاسف الشديد ، جدا جدا - هو السيد المطاع .  
لما الثورة .. فالخوف عليها من ان تصبح « دارجة » ايضا .. وهنا سر المشكلة .

## المسافات الصعبة

■ اسمعيني .. صرت بحاجة لان تسمعيني .. صارت كلمتي ملاحية

## أحدهم « ثوري » .. وثانيهم « رجعي » .. وثالثهم بين .. بين !

الكاتب .. وصرت أنا وترا من الاسمى مشدودا صوب غاية الألم .  
اسمعيني .. أكلت جزرك المسافات الصعبة وسافرت اعصاب دهشتك نفسي اعصابي .. وتفتحت مسامي على عطررك الآتي من جسد بلون اشواق الحزن .

★ ★

يا ساكنة عاصمة الطهارة : صديقيني انني انتت في حدسك مثل الهم المورق في الطفولة . صديقيني انني زرعت التباينات القوية في غابة الوعول .. وسرت وحيدا في غابة الوعول تمتصني طرقات الرعب .. تسكن اتواقك احلام الخيبة .

★ ★

يا سيده زروع الفرية والصقيع الابيض : ها انذا اقتحم مستقل خطواتك .. اقيم في ارضك الجديدة مثل الطالب ، بالصدفة ، من ارض الهذيان اللذيذ .. ها انذا اقتش ارضك الجديدة تشني الى عبيرك اوراق الفجر الآتي من عينين مزروعتين في صباح الورد .  
اسمعيني .. يا هاربة من ظلل انتظاري : اسمعيني :

## جسد الدهشة

■ لعينيك رائحة الخطيئة . في سماء حنينك تظفر زغبتي مشقسا .. وسليما .  
ابصرتك تائن فوق احصنة الشهب ، عالية مثل وردة في جسد دهشة ، وهاجة مثل ضوء على اجنحة اخبلة الابتكارات .

★ ★

هاجرت رؤوس اصابعي الى عالم اسوارك .. شملت الحة فبطلك بالانظار من عرقني المابقة برأيتك .

★ ★

عذيني بانك « السر » ، اعدك باننسي الانتظار الجديد .

★ ★

اعيشك في غرايتي .. اخترع لحظات الخرافات السعيدة من حلمي بخرافاتك المشكوك في جسد تاملاتي الوافقة على مفارق الاحياء القديمة .  
اقرأ قصائد المطر والحان في سطورك الخبيثة .. وتصبر الاحلام وجعا يومئتي الى مفاتي .

★ ★

مرة ، عددت رموز حبك على اصابعي .. فاخففت اصابعي وبقي حبك يغمزني باللفظة ، التي ، ابعادها من الصحو وكثارات الفناء .

★ ★

هنا ، هنا .. في غابتي السحرية تصب للحرية اصوات من السماء وتظفر السوان الفصل .. وتصير الاعشاب تلد قصصولا جديدة .  
هنا ، هنا .. في غابتي تدعوك اصوات الازهار الههجة الى المجيء .. رائحة الاشجار المعتيقة ، ايضا ، تدعوك .

## اصقاع الشر

■ غادرت ارضك الفرية . من زمان اوهمتك انني احيا في ارضك .. داخل اسوارك المعالة كالأفراح . عبرت جدران الخيبة .. هاجرت في سفوح الخطايا مثل الخيال المعالذ من ابراج الهواجس .

★ ★

اكتشفت رغباتك . صارت امنياتك تتساقط افكاري .. وصرت أنا رحالة اقيم في اصقاع الشر .. اقيس في اوراق السنوات الماضية .. ويمر في الشواقيس الدهول .. وتهدد امام زمني الغريب مسافات الهذيان الساحرة .

★ ★

فجأة ، صمت امام عيني كل شيء .. تحولت الاشياك الخاصة التي احسرت خلاصي .  
فجأة ، وجدت امام عيني كليات الرؤيا .. وغابت مركبة سفري في الوان القدم . لو انك هنا .. لاخفرت حقنول الارهاق .